

جمهورية أفريقيا الوسطى تواجه تحديات فقدان الغطاء الشجري وحادث حريق جديد

جمهورية أفريقيا الوسطى تواجه تحديات فقدان الغطاء الشجري وحادث حريق جديد

التقرير

تواجه جمهورية أفريقيا الوسطى تحديات بيئية كبيرة، حيث تشير البيانات الأخيرة إلى اتجاه مقلق لفقدان الغطاء الشجري. على مدى العقدين الماضيين، شهدت البلاد خسارة صافية تقدر بحوالي 1.32% من الغطاء الشجري، وهو أمر حرج بالنظر إلى أن مساحة الدولة تزيد عن 62 مليون هكتار، مع تمتد الغطاء الشجري إلى ما يقرب من 47 مليون هكتار.

تم تحديد الزراعة المتنقلة كسبب رئيسي لهذه الخسارة، حيث تمثل الغالبية العظمى من تقلص الغطاء الشجري. تأثير الغابات أقل بكثير، لكنه لا يزال ملحوظًا. الحرائق البرية، على الرغم من أنها لم تكن عاملاً مهمًا تاريخيًا، أسهمت أيضًا في انبعاثات الغازات الدفيئة، ولكن بدرجة أقل بكثير.

يسلط الحادث الأخير في نانا-غريبيزي الضوء على الصراع المستمر ضد التدهور البيئي. في 20 يناير 2025، تم تسجيل تنبيه حريق في المنطقة، مما يضيف إلى مشاكل البيئة في البلاد. على الرغم من أن عدد الحوادث كان ضئيلاً، إلا أن وقوع مثل هذه الأحداث يمكن أن يكون له تأثيرات سلبية تراكمية على النظام البيئي العش بالفعل.

تعتبر التنوع البيولوجي الغني في جمهورية أفريقيا الوسطى وسبل عيش شعبها على المحك إذا استمرت هذه الاتجاهات. إن فقدان الغطاء الشجري لا يؤثر فقط على المناخ المحلي وجودة التربة ولكن له أيضًا تداعيات أوسع على امتصاص الكربون والمعرفة العالمية ضد تغير المناخ.

في الختام، تحديات جمهورية أفريقيا الوسطى البيئية متعددة الأوجه، حيث تؤدي الزراعة المتنقلة إلى خسارة كبيرة في الغطاء الشجري. يعتبر الحادث الناري الأخير، على الرغم من عزلته، تذكيرًا بالتهديدات المستمرة لغابات الأمة والحاجة الملحة لممارسات الإدارة المستدامة للحفاظ على هذا المورد الطبيعي الحيوي.